• وَذَانِ تَانِ لِلْمُثَنَّى الْمُرْتَفِعْ وَفِي سِوَاهُ ذَيْنِ تَيْنِ اذْكُرْ تُطِعْ •

يشار والى المثنى المذكر فى حالة الرفع بذان وفى حالتى النصب والجر بذين والى المؤنثتين بتان فى الرفع وتين فى النصب والجر

• وَبِاُولَى اشِرْ بِجَمْعٍ مُطْلَقًا وَلِلَّذَا اُولَى وَلَدَى الْبُعْدِ انْطِقَا •

• بِالْكَافِ حَرْفًا دُونَ لَامٍ اَوْ مَعَهْ وَاللَّامَ اِنْ قَدَّمْتَهَا تَمْتَنِعَهْ •

يشار والى الجمع مذكرا كان اومونثا باولى ولهذا قال المصانف بجمع مطلقا ومقتضى هذا انه يشار بها الى العقلا وغيرهم وهو كذلك لكن الاكثر استعمالها فى العاقل ومن ورودها فى غيره قوله

• ذُمَّ الْمَنَازِلَ بَعْدَ مَنْزِلَةِ اللِّوَى • وَالْعَيْشَ بَعْدَ اُولَئِكَ الْاَيَّامِ •

وفيها لغتان المد وهى لغة اهل الحجاز وهى الواردة فى القرآن العزيز والقصر وهى لغة بنى تميم واشار بقوله ولدى البعد انطقا بالكاف الى اخر البيت الى ان للاشارة اليه له رتبتان القرب والبعد فجميع ما تقدم يشار به الى القريب فاذا اريد الاشارة الى البعيد اتى بالكاف وحدها فتقول ذاك اوالكاف واللام نحو ذلك وهذه الكاف حرف خطاب لا موضع لها من الاعراب وهذا لا خلاف فيه فان تقدم حرف التنبيه الذى هو ها على اسم الاشارة اتيت بالكاف وحدها فتقول هذاك وعليه قوله

• رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَا لَا يُنْكِرُونَنِي • وَلَا اَهْلُ هَذَاكَ الطِّرَافِ الْمُمَدَّدِ •

ولا يجوز الاتيان باللام فلا تقول هذالك وظاهر كلام المصانف ليس للمشار اليه الا رتبتان قربى وبعدى كما قررناه والجمهور على ان له ثلاث مراتب قربى وبعدى ووسطى فيشار الى من فى القربى بما ليس فيه كاف ولا لام كذا وذى والى من فى الوسطى بما فيه الكاف وحدها نحو ذاك والى من فى البعدى بما فيه الكاف واللام نحو ذلك

وهنا

• وَهُنَا اَوْ هُهُنَا اَشِرْ اِلَى ذَا اِنِ الْمَكَانَ وَبِهِ الْكَافَ صِلَا •

• فِي الْبُعْدِ اَوْ ثَمَّ فَهُ اَوْ هُنَّا اَوْ بِهُنَالِكَ انْطِقَنْ اَوْ هِنَّا •

يشار الى المكان القريب بهنا وتقدمها هاء التنبيه فيقال ههنا ويشار الى البعيد على راى المصنف بهنالك وهنالك وهنا بفتح الها وكسرها مع تشديد النون وثم وثمّ وعلى مذهب غيره هنالك للمتوسط وما بعده للبعيد

هُنَّ

الموصول

• مَوْصُولُ الْاَسْمَاءِ الَّذِي الْاُنْثَى الَّتِي وَاليَا اِذَا مَا ثُنِّيَا لَا تُثْبِتِ •

• بِلَا مَا تَلِيهِ اَوْلِهِ الْعَلَامَهْ وَالنُّونَ اِنْ تُشَدَّدْ فَلَا مَلَامَهْ •

• وَالنُّونَ مِنْ ذَيْنِ وَتَيْنِ شُدِّدَا اَيْضًا وَتَعْوِيضٌ بِذَاكَ قُصِدَا •

تقسيم الموصول الى اسمى وحرفى ولم يذكر المصانف الموصولات الحرفية وهى خمسة احدها ان وتوصل بالفعل المتصرف ماضيا نحو عجبت من ان قام زيد ومضارعا نحو عجبت من ان يقوم زيد وامرا نحو اشرت اليه بان قم فان وقع بعدها فعل غير متصرف نحو قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وقوله تعالى وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فهى مخففة من الثقيلة ومنها ان وتوصل باسمها وخبرها نحو عجبت من ان زيدا قائم ومنه قوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا وان المخففة كالمثقلة وتوصل باسمها وخبرها لكن اسمها يكون محذوفا واسم المثقلة مذكورا ومنها كى وتوصل بفعل مضارع فقط مثل جئت لكى تكرم زيدا ومنها ما وتكون مصدرية ظرفية نحو لا اصحبك ما دامت منطلقا اى مدة دوامك منطلقا وغير ظرفية نحو عجبت مما ضربت زيدا وتوصل بالماضى كما مثل وبالمضارع نحو لا اصحبك ما يقوم زيد وعجبت مما تضرب زيدا ومنه بما نسوا يوم الحساب وبالجملة الاسمية نحو عجبت مما زيد قائم لا اصحبك ما زيد قائم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)